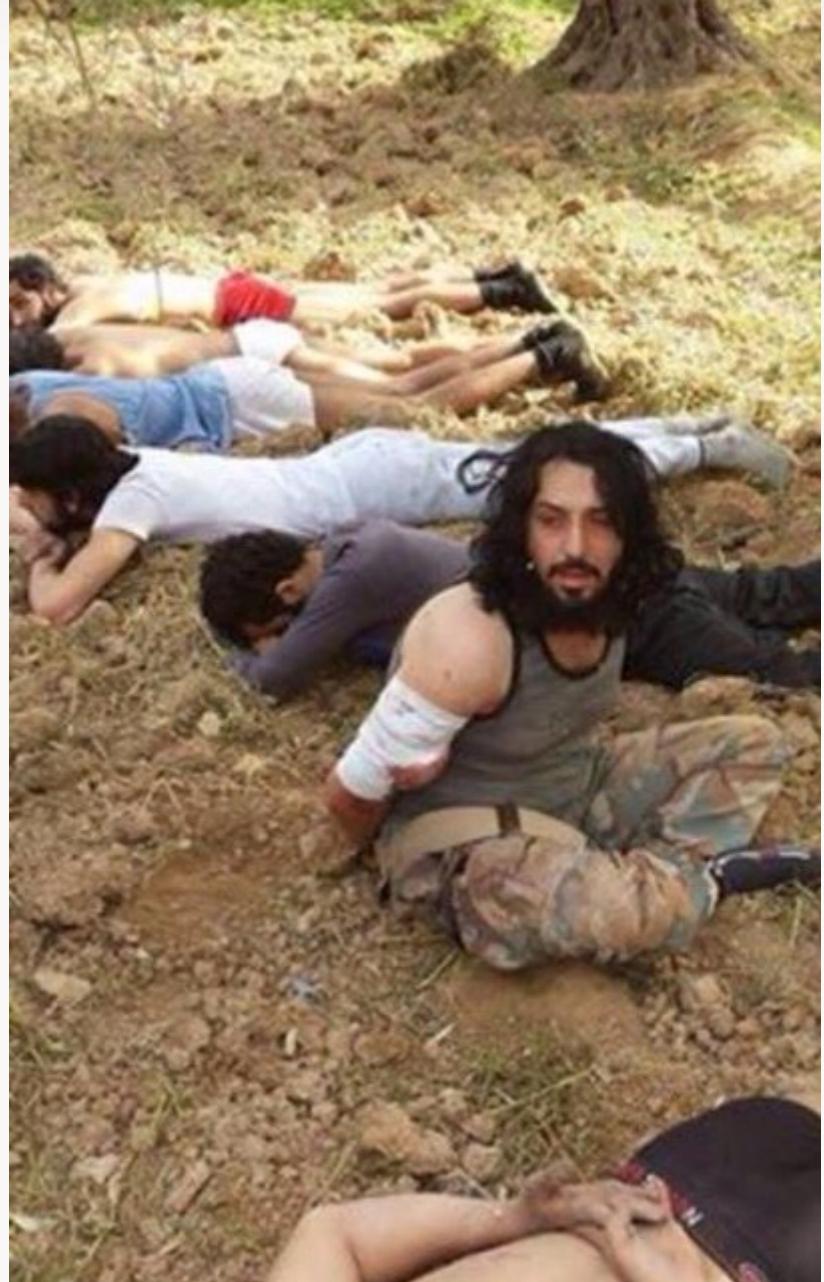


أخبار سوريا \_ انتهاء عملية تطهير حبي القابون وبرزة بمقتل 25 عنصراً من داعش وأسر العشرات، ومقتل وجرح العشرات من قوات أسد في كمين على أطراف بلدة نبل بريف حلب\_(16-4-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 18 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 5452



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:

**المواقف والتحركات الدولية:**

**آراء المفكرين والصحف:**

**أسماء ضحايا العدوان الأسد:**

60 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب وإدلب، وجيش الإسلام يعلن انتهاء عملية تطهير حي القابون وبرزة بمقتل 25 عنصراً من داعش وأسر العشرات، فيما المجاهدون ينفذون كميناً لقوات أسد قرب نبل بريف حلب الشمالي ويوقعون العشرات بين قتيل وجريح، بدوره، الائتلاف يعتبر استخدام الأسد لغاز الكلور استخفافاً بالمجتمع الدولي برمته، من جهته.. وزير الخارجية القطرية: الشعب السوري حسم قراره ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً.

**جرائم النظام الأسد:**

**ضحايا القصف:**

60 قتيلاً: (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

سقط 60 قتيلاً اليوم الجمعة على يد قوات النظام معظمهم في حلب وإدلب، بينهم 5 أطفال ، وامرأتان ، وشخص واحد تحت التعذيب.

**وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:**

23 في حلب، 20 في إدلب، 14 في دمشق وريفها ، 2 في درعا، 1 في حمص.

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها؛ استهدفت قوات الأسد سيارة على طريق "خان الشيح \_ زاكية" مما أدى لمقتل 7 أشخاص وعدة جرحى ، و تعرضت بلدة زبدين لقصف صاروخى ومدفعى، وفي حلب؛ واصل النظام مجازره حيث استهدف مسجدي جمال والمصلى بحي الكلاسة عقب صلاة الجمعة ما أدى لاستشهاد حوالي 15 شخصاً بالإضافة لعشرات الجرحى، كما استهدف الطيران الحربي والمروحي كلاً من مدن وبلدات الباب وحربيتان وحيان وبيانون وأورم الكبرى وعنجرة . أما في إدلب فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة التي تحوي غاز الكلور السام على دوار المحراب وكراجات البولمان بمدينة إدلب، بينما تعرضت قرى قسطون والأربعين وحصارايا بريف حماة لقصف صاروخى من قبل قوات الأسد. وفي درعا تعرضت مدينة انخل وأحياء درعا البلد وبلدتا المسيقفة والكرك الشرقي لقصف مدفعي وصاروخى، فيما أغار الطيران الحربي على كل من مدينة محسن و بلدة جديدة عكيدات بريف دير الزور.

**عمليات المجاهدين:**

**25 قتيلاً وعشرات الأسرى من تنظيم داعش في حي برزة والقابون في العاصمة دمشق:**

أعلن جيش الإسلام عن انتهاء العمل العسكري ضد تنظيم داعش في حي برزة والقابون في العاصمة دمشق، وقد انتهت المعركة بقتل 25 عنصراً من التنظيم بالإضافة إلى أسر العشرات بينهم أمير التنظيم في حي برزة المسمى "منذر سلف". وكان جيش الإسلام وعدد من الفصائل قد أعلنوا عن معركة تطهير القابون وبرزة حيث سيطروا على نصف مقرات التنظيم؛ لينتهي الهجوم اليوم بالسيطرة الكاملة على الحيّين.

**كمين يوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات أسد في حلب:**

نصب المجاهدون كميناً لقوات النظام في منطقة المعامل بمحيط قرية نبل من جهة قرية الزهراء ما أسف عن قتل ما يزيد

عن عشرة جنود وجرح آخرين في صفوف قوات النظام مما أجبرهم على التراجع، ودارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في حي جمعية الزهراء تمكناً خلالها من تدمير رشاش عيار 14.5 بعد استهدافه في مبني دار الأيتام بقذائف المدفعية، كما استهدفوها معاقل قوات الأسد في مبني الأكاديمية العسكرية والصحفيين بعدد من قذائف الهاون ومدفع جهنم والصواريخ المحلية، كما دمروا عدداً من الدشم ومبني يتمركز فيه عدد كبير من قوات الأسد في حي العامرية وذلك بعد استهدافه بعدد كبير من قذائف مدفع جهنم، وتمكنوا أيضاً من قتل عدد من عناصر الأسد في قرية البريج بعد أن استهدفوها سيارة تابعة لهم في القرية.

#### تدمير دبابة لقوات أسد في إدلب:

صاروخ مضاد للدروع، كما دكوا معاقل قوات – المسطومة دمر جيش الفتح دبابة شمال قرية كفرنجد قرب طريق أريحا الأسد في المسطومة بصواريخ الغراد وحققاً إصابات مباشرة.

#### تدمير مدفع لقوات أسد بريف اللاذقية:

دمر المجاهدون مدفع عيار 57 لقوات الأسد كان يتمركز في قرية سترة. كما استهدفووا منطقة نبيعات في منطقة دورين بقذائف المدفعية وتم تحقيق إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

##### استخدام الكلور استخفاف بالمجتمع الدولي برمته:

تصريح صحفي

نعم غادي

##### نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

تأتي الضربة التي نفذتها طائرات النظام ضد مناطق إدلب وريفها الليلة الماضية بالتزامن مع انعقاد جلسة استماع من قبل أعضاء مجلس الأمن لشهادات حول استخدام الأسد للغازات السامة في سرمين بريف إدلب في آذار الماضي، الأمر الذي يكشف موقف النظام من تلك الجلسات واستخفافه بها.

من الواضح أن استمرار النظام بارتكاب هذه الجرائم وتجرؤه على التمادي فيها يعود إلى الشلل في اتخاذ أي إجراء تنفيذياً حقيقي لمجلس الأمن الدولي، والذي شجع غيابه نظام الأسد على الاستمرار بالقتل وانتهاك القرارات الدولية والاستخفاف بها.

إن جريمة اليوم، وسائل جرائم النظام تحتم على المجتمع الدولي فرض الحظر الجوي على النظام وضمان وجود مناطق آمنة في سوريا لتوفير الحماية للمدنيين.

##### في ذكرى الجلاء: أصدق عرفان للشهداء الصبر حتى تحقيق تطلعات الثورة:

حيّاً الائتلاف الوطني السوري رجال الاستقلال الأول قبل 69 عاماً، وحيّاً أبطال سورية الشرفاء الذين يصنعون الاستقلال الثاني من نظام الإٍرهاب والاستبداد الأٽدي والإحتلال الإٽراني، وأكّد الائتلاف في بيان له اليوم أن الثورة السورية العظيمة "تكشف الوجه الحقيقي للقانون الدولي والمعنى الحقيقي للنظام العالمي القائم، النظام الذي غابت أفعاله وتوارت تعهّاته، وسقطت كل مزاعمه ومبادئه".

وطالب الائتلاف شعوب العالم ومنظماته المدنية والحقوقية أن "يتحرّكوا لإصلاح الخلل الجسيم في المنظومة الدوليّة، التي جاءت نتائج مواقف المجتمع الدولي كارثية على الشعب السوري والمنطقة والعالم".

كما طالبهم بالعمل على "دعم الخيار المدني المطالب بالديمقراطية في سوريا بكل الوسائل، إذ لا شك أنها مفارقة تدعو

لخيبة الأمل أن توجد عشرات الجهات الداعمة للإرهاب، وجهات دولية وإقليمية تدعم الأسد، فيما يعجز المجتمع الدولي عن دعم خيار الشعب السوري المطالب بالديمقراطية".

وقد دعا الائتلاف في بيانه الشعب السوري إلى "التشبث بالحق الذي خرجنا باسمه ومن أجله، وسيكون أصدق وفاء وأثمن عرفان نقدم به كسوريين إلى شهداء الاستقلال وشهداء الحرية، أن نصبر على مبادئ ثورتنا وتطلعاتها ونعمل حتى يتحقق ما بذلوا أرواحهم الغالية في سبيله، وعنده ذلك سيحقق لنا الاحتفال بكل المناسبات والأعياد ونتكافف لبناء وطننا من جديد".

نظام أسد:

### تركيا وراء سقوط إدلب وتخريب خطة الأمم المتحدة في حلب!

قال بشار الأسد إن الدعم العسكري واللوجستي التركي كان العامل الرئيسي الذي ساعد مقاتلي المعارضة في السيطرة على مدينة إدلب، متهمًا أنقرة في الوقت نفسه بتخريب خطة الأمم المتحدة في حلب.

وقال الأسد في مقابلة مع صحيفة إكسبرسن السويدية نشرت أمس إن «أي حرب تضعف أي جيش بغض النظر عن مدى قوته هذا الجيش». وأضاف أنه فيما يتعلق بسقوط إدلب «إن العامل الرئيسي كان الدعم الهائل الذي قدمته تركيا.. الدعم اللوجستي.. والدعم العسكري.. وبالطبع الدعم المالي الذي تلقوه من السعودية وقطر».

واتهم الأسد تركيا بأنها قوضت خطة الأمم المتحدة التي طرحتها المبعوث الخاص ستافان دي ميستورا بهدف وقف القتال في حلب. وقال في ذات المقابلة «بات الأمر أكثر خطورة الآن بسبب غياب القانون الدولي وعدم وجود منظمة دولية فعالة يمكن أن تحمي بلدًا من بلد آخر يستخدم الإرهابيين كعملاء ووكلاً ليدمروا بلدًا آخر. هذا ما يحدث في سوريا!». وأشار إلى أن خطورة الإرهاب في سوريا تتبّع «من تمنعه بمظلة سياسية يوفرها عدد من الدول والزعماء والمسؤولين.. بشكل أساسي في الغرب».

الوضع الإنساني:

### الهلال الأحمر التركي يقدم 7 شاحنات مساعدات لللاجئين السوريين القادمين من إدلب:

قدم الهلال الأحمر التركي 7 شاحنات مساعدات تحمل مساعدات إنسانية مختلفة لللاجئين السوريين القادمين من إدلب، أفاد رئيس فرقة أنطاكية للهلال الأحمر "سافاش أوجي" أن مؤسسة الهلال الأحمر قد سلمت الجهات السورية المعنية 5 آلاف و200 علبة تحتوي على المواد الغذائية الضرورية وألف و774 علبة معكرونة و5 خيم مساحة الواحدة 200 متر مربع. وأضاف أوجي أن هذه الخيم تستوعب 400 لاجئ وأن المؤسسة تواصل مساعدتها لتقديم الدعم اللازم لللاجئين.

### منظمة "الفاو": لبنان يعاني أعلى نسبة من اللاجئين في العالم:

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" أن "لبنان أصبحت الآن تمثل أعلى نسبة من اللاجئين في العالم قياساً إلى عدد السكان، بعد أن بات عدد النازحين الوافدين يمثل اليوم ربع المجموع الكلي لسكان البلاد، مما أسفرا عن تضاعف معدلات البطالة".

وأضافت المنظمة في بيان، أن "ذلك يشير إلى مدى الإجهاد الواقع على الموارد الطبيعية ونظم الإنتاج الغذائي في البلاد مما أدى إلى صعوبة الحياة في لبنان"، مشيرةً إلى أن "ما يصل إلى 25 في المائة من سكان لبنان يعملون في قطاع الزراعة، وأن تلك الأعداد السكانية التي تفوق أي وقت مضى تحتاج إلى المزيد من البروتين الحيواني والحلبي".

### بلجيكا: مستعدون لاستقبال مزيد من السوريين ضمن اتفاق أوروبي:

أعرب وزير شؤون الهجرة واللجوء في بلجيكا تيو فرانكن، عن استعداد بلاده لاستقبال مزيد من اللاجئين السوريين، ضمن

إطار اتفاق أوروبي بشأن تقاسم المهاجرين. وشدد "فرانكن"، في تصريح نقلته وكالة آكي الإيطالية، على ضرورة التوصل إلى اتفاق أوروبي ينص على تقاسم عادل لللاجئين، مضيفاً "وهنا يتعمق الجميع تحمل نصيبه من المسؤولية"، مؤكداً على قدرة بلجيكا استقبال المزيد من اللاجئين السوريين. وكان الوزير البلجيكي يعلق على حادثة غرق مهاجرين غير شرعيين قبل أيام قبالة السواحل الليبية، أثناء محاولة القارب الذي ينقلهم الوصول إلى إيطاليا، حيث قال: "لا يوجد حلول سهلة لمثل هذه المآسي، ولكن هناك إمكانية للعمل بشكل أفضل على تفاديها".

#### المواقف والتحركات الدولية:

**وزير الخارجية القطرية: الشعب السوري حسم قراره ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً:**  
أكد وزير الخارجية القطري، خالد العطية، على أن الحل في سوريا لا بد أن يكون سياسياً، استناداً إلى مضمون بيان "جينيف1"، لافتاً إلى هناك خلاف جذري بين الدوحة وطهران بشأن سوريا، وجاء حديث العطية جاء في حوار مطول مع جريدة "الشرق الأوسط"، أكد فيه أن الشعب السوري حسم قراره، ولن يقبل ببشار الأسد حاكماً، وحتى لفترة انتقالية، ولو استمرت الثورة إلى ما لا نهاية، فلذلك، أفضل حل هو تطبيق "جينيف1" بمساعدة الدول الصديقة، وحول سؤال عن المخرج لهذه الحرب، قال الوزير القطري: إن شاء الله، المخرج آت، وأصدقاء سوريا لن يتخلوا عن الشعب السوري، وأقول هذا وأنا واثق مما أقول، وفيما إذا كان الدعم كاف ليقلب موازين القوى بحيث يصبح النظام مستعداً لحقيقة للحوار والتسوية، في ظل بقاء إيران وروسيا وراءه وـ"حزب الله" والميليشيات من العراق وإيران وأفغانستان، قال العطية: لن يستطيع النظام أن يستمر.

#### جلسة غير رسمية لمجلس الأمن حول اتهامات باستخدام غاز الكلور في سوريا:

استمع مجلس الأمن الدولي الخميس إلى شهادة مباشرة من طبيبين سوريين حول اتهامات باستخدام غاز الكلور في سوريا كما تباحث في امكان التدخل ضد المسؤولين عن هذه الهجمات.

وأعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانتا باور أمام صحافيين بعد الجلسة المغلقة أن المجلس سيعمل الآن على تحديد هوية المسؤولين لمحاسبتهم أمام القضاء!. وقالت باور "نريد آلية لتحديد المسؤولية لتنبيه بوضوح من شن هذه الهجمات".

وأضافت "كل الأدلة تشير إلى أنها نفذت بواسطة مروحيات ونظام الأسد وحده يملك مروحيات".

وتابعت "عليها المضي قدماً بشكل يكون فيه كل أعضاء مجلس الأمن مقتنيين وأن يحاسب الفاعلون على أعمالهم".

#### القبض على 8 من جنوب إفريقيا حاولوا التسلل لسوريا:

ألقت قوات الأمن التركية، في ولاية غازي عنتاب، القبض على ثمانية مواطنين من جمهورية جنوب أفريقيا أثناء محاولتهم التسلل إلى سوريا. وأفاد بيان صادر عن ولاية غازي عنتاب جنوبى تركيا، أن فرق مديرية أمن الولاية أوقفت ثمانية مواطنين من جنوب أفريقيا للاشتباه بتوجههم إلى سوريا بهدف الذهاب إلى مناطق الاشتباكات هناك. وقامت قوات الأمن بتسليم المشتبهين إلى مديرية فرع الأجانب استعداداً لترحيلهم خارج البلاد.

#### بوتفليقة يهنئ الأسد بعيد الجلاء:

أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مجدداً "رغبة الجزائر" في العمل مع سوريا على "تكثيف أواصر الاخوة و التعاون" القائمة بين البلدين والشعبين الجزائري والسوسي.

وقال بوتفليقة في برقية تهنئة بعث بها إلى بشار الأسد مناسبة احتفال سوريا بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد استقلالها "افتتحها سانحة لأجدد لكم رغبتنا في العمل سوياً على تكثيف أواصر الاخوة و التعاون القائمة بين بلدانا وشعبينا الشقيقين".

كما جدد للأسد "تضامن الجزائر مع سوريا في نضالها من أجل استعادة أراضيها المغتصبة". وأعرب عن تمنياته "للشعب السوري الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار والنمو".

#### آراء المفكرين والصحف:

##### [أول بضاعة اشتراها إيران بعد الاتفاق](#)

###### [عبد الرحمن الراشد](#)

أول مشتريات إيران بعد توقيع مبادئ اتفاق برنامجها النووي، والتعهد برفع الحظر عنها، لم تكن سيارات، أو طائرات ركاب، أو ثلاجات، أو حقائب نساء، بل صواريخ بعيدة المدى! وقد أعلنت إيران عن سعادتها بصواريخ S300، التي وافق الكرملين على تسليمها لها هذا الصيف. الإعلان الروسي زاد من غضب دول المنطقة محذرة من تبعات اتفاق لوزان الذي سيرفع العقوبات العسكرية والاقتصادية. ها هو وقبل أن يوقع يدفع بعسکرة المنطقة ويزيد من توترها.

نتساءل: لماذا هذا الحرص والاستعجال من روسيا، مع أن التوقيع النهائي على الاتفاق الغربي – الإيراني المتوقع بعد أقل من ثمانية أسابيع؟

هل يريد الكرملين استعماله إيران حتى لا تنحرف باتجاه الولايات المتحدة بعد المصالحة المنتظرة اللاحقة؟

أم أن تسلیم الصواريخ الروسية لإيران جزء من الصراع بين روسيا والغرب في أوكرانيا، ويريد الرئيس فلاديمير بوتين توسيع دائرة القالقل للغرب وحلفائه في مناطق نفوذه؟

أو هل الأمر مجرد تجارة، بيذنس؟ فالشرق الأوسط صار أكبر سوق لشراء السلاح في العالم، وتريد روسيا تكبير حصتها فيه. فهي ببيعها صواريخ ذات تأثير خطير ستضطر بقية دول المنطقة إلى التفتيش عن سلاح أفضل وأكبر. وتقول وزارة الدفاع الروسية إنها ستمنح الإيرانيين النسخة المطورة من صواريخ S300، تعويضاً عن خذلانها لهم وبنفس مبلغ المليار دولار تقريباً الذي حصلته منهم ولم تشحثها آنذاك.

بالنسبة لدول الخليج لها حسابات مختلفة عن إسرائيل؛ فالثانية تملك قوة نووية وتقلدية ضاربة تستطيع تدمير إيران في نهار واحد لو وقعت الحرب، أما دول الخليج ففي وضع أضعف مع تعزيز دفاعات إيران بالصواريخ الروسية؛ فهي تعتمد في استراتيجيتها الدفاعية ضد إيران على سلاحي الجو والصواريخ بشكل أساسى ضد أي خطر خارجي محتمل. صواريخ S300 قد تضعف قدرة سلاحها الرئيسي، حيث يتتفوق سلاحها الجوي بشكل كبير على إيران، والذي ستعتمد عليه للتصدي لأى هجوم إيراني محتمل برياً وبحرياً. ([الشرق الأوسط](#))

#### أسماء ضحايا العدوان الأسد:

##### [أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\):](#)

كاملة طليلة - إدلب - سراقب

سورية الماضي - إدلب - سراقب

نوفاف فياض - إدلب - سراقب

حسين فياض - إدلب - سراقب

يوسف فياض - إدلب - سراقب

نهلة فياض - إدلب - سراقب

أبو عمر غزال - ريف دمشق - عقربا



مجهولة الهوية - حلب - منبج

محمد العكيدى - حلب - خناصر

أبو حدو - حمص - دير بعلبة

محمود دياب - حماه - مخيم العائدين

محمد عبد الرزاق سعيد الجيجاوي - حماه - تقسيس

أحمد مطر القديمي - ريف دمشق - القلمون

زياد عبدو خلبوص - ريف دمشق - دوما

أحمد أبو راشد - دمشق - مخيم اليرموك

ضياء الدباس - ريف دمشق - داريا

أبو عbedo حبشية - دمشق - برزة

أبو سراج - دمشق - برزة

مجهول الهوية 2 - دمشق - برزة

مجهول الهوية 3 - دمشق - برزة

مجهول الهوية 1 - دمشق - برزة

طارق كريدي - دمشق - برزة

أبو اسامه الزبيبر - دمشق - برزة

أحمد ازمرلي - اللاذقية - جبلة

علاء محمود موسى البرم - درعا - صيدا

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

- الحكومة السورية المؤقتة

- حلب نيوز

- شبكة شام الإخبارية

- الشروق

- الشرق الأوسط

- الأناضول

- المستقبل

- السبيل

- المركز الصحفي السوري

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: